العقد الفريد والدر النضيد

آر ١١٢١
ع٠م

العقد الفريد والدر النضيد في رواية قالون
بالتجويد، تأليف الملفتي، أحمد بن حسن ؟. كتب
في القرن الحادي عشر الهجري.

٩ ق متوسط المسطرة ٢٣ س ٢١×٥ر١٥سم

٦٨١ نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، ناقصة الآخر.

بروكلمان (ملحق) ٢ : ٩٧٩

١- التجويد، القرآن الكريم وعلومه أ- المؤلف
ب- تاريـــــــــخ النسخ.

٧٦

اليك شكونا يا رسول الهنا • وفيك تشفعنا لتكفي بكل العظما • وطلبنا لحكم الله والدين والقضا •
رضينا بذا انسار صبينا بذا اقسما • لجانا الى الرحمن من شر كيد هم • ومن يعتصم بالله يرزقه رحما •
الى الله رب العرش نرفع امرنا • لحيمنا ممن يروم لنا هرما • وبالانبيا والصالحين اولي التقا •
سالناك بالله ان تجبر الكلما • وتنصر خدام الشريعة والنبي • وترزقهم عزا وتعطيهم فهما •
وتبقي لهم في العالمين حماية • وتدفع عنهم من يريد لهم هزما • بجاه رسول الله نسال فاعتنا •
عليه صلاة الله نوفي بها العظما • تمت

شعرا

بسم الله الرحمن الرحيم

عجوز ترجي ان تكون فتيه • وقد لحب الجنبان واحدودب الظهر
تشد الى العطار ميرة اهلها • وهل يصلح العطار ما افسد الدهر
فما هالني الا اخضاب بكفها • وكحل بعينيها واثيابها صفر

عزيمه للمحبه والحنش ولما الدم وذلك بان تجعل على موضع اللدغه سبع ورقات ريحان او ورق سدر وتدهنها بسليط او دهن وتجعل كل واحدة فوق الاخرى وتضع اصبعك عليها وتعزم بهذه العزيمه وهي بسم الله الرحمن الرحيم بسم الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما وهو السميع العليم ثم تقرا المعودتين وسورة الاخلاص كل واحده ثلاث مرات ثم تقول بعدها يا سام غير مسموم انزع الضروس الغايبه واللاكنه المستكنه بحق يس والقران الحكيم يا هرون يا هارون انزع ضروس نبحها يا حكيم يا حكيم يا ختام ثم تقول بعدها سبع مرات يا رقيب يا رقيب يا مرتقب ثم تقرا بعدها سورة الم نشرح بكمالها تمت والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وعليه توكلي

الحمد لله ذي الانعام والافضال والاحسان والاجلال والكبريا والجلال والكمال الذي بعث نبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم بكتابه المبين وجعله حجة على ساير المكلفين وفضل امته على الامم اجمعين ووفق من ارتضاه لحفظ كتابه الكريم وهدايته الى المنهج القويم والهمه تقويم حروفه وتحقيق التقويم **احمده** على ما اسبل من النعم الغزار واكرمنا به من الهدايه واتباع الاثار والحقنا به من التجويد لكتابه وتنوير البصيرة والابصار **واشهد** ان محمد لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد **واشهد** ان محمدًا عبده ورسوله الصادق الامين الذي جعله الله رحمة لكافة المخلوقين المعظم خلقه في الكتاب المستبين صلى الله وسلم عليه ما طلع نجم وجرى النسيم وعلى اله واصحابه ذوي التبجيل والتعظيم والتابعين لهم باحسان على السنن المستقيم

امابعد فانه لما كان القران افضل الكتب المنزله لافضل من انزل عليه وكان قراه اشرف الامه المفضله على ساير الامم كما جاءت بذلك صحاح الاخبار وشهدت به متواترات الاثار كان جديرًا بان يعتنى به حفظا وتحقيقا وتدبرا وتفقها وكان السلف رحمهم الله تعالى لا يعدلون بقراته واقرايه وعلومه شياء وانا استخير الله سبحانه وتعالى في جمع كتاب في تحقيق روايه **قالون** عن نافع لاني رايت معظم اهل بلدنا على ذلك ولكنهم قد يعدلون عن الصواب في مواضع مثل تليين حرفي

اللين

اللين في غير محله وقصر الممدود الواجب المد واللازم له ومثل توليد الحروف المديه من الحركات الثلث وكالمد في حروف المد بلا داع وتعسفات اخر ساذكرها في مواضعها ان شا الله تعالى فاردت ان انبه على ذلك حسب اجتهادي وطاقتي وقد سالني ذلك بعض الاخوان فدافعته برهة من الزمان حتى يسر الله تعالى لي بفضله وكرمه فسميته **العقد الفريد والدر النضيد في روايه قالون بالتجويد** فاسال الله تعالى ان ينفع به وان يخلص لي النيه فيه وقد صنف العلما رحمهم الله تعالى في تحقيق الروايات تصانيف عديده نظما ونثرا مفردة ومجموعه لكني لم اقف على كتاب مفرد لقالون لخصوصيته فاحببت ان اجمع له مفردًا يخصه لا يحتاج محصله الى غيره في شانه ان شا الله تعالى مجانبا للتطويل والتعليل غالبا مقتصرا فيه على المشهور المستفيض بين علماء الادا منبها على الارجح من الوجهين او الاوجه ذاكرا لبعض مسايل لا يستغنا عنها جعله الله ذلك خالصا لوجهه الكريم ومقربا من جنات النعيم امين

فصل في ذكر بعض اخبار قالون هو الامام المقري المحقق ابو موسى عيسى بن مينا المدني النحوي مولى الزهريين كان مشارًا اليه في المدينه با قرا القران والعربيه وكان اصم بحيث لا يسمع البوق واذا قرى عنده سمع القراه وقيل كان يلقم اذنه فاء القاري وكان ربيب الامام نافع وخصيصه وهو الذي لقبه قالون لجودة قراته وقالون بلغة الروم جيد وانما خاطبه بالرومية لانه من سبي الروم ويروى عنه انه قال قرات على الامام نافع قراته غير مره وكتبتها عنه وقال قال نافع كم تقرا علي اجلس الى اسطوانة حتى ارسل اليك من يقرا عليك ولد سنه عشرين ومايه ايام

هشام ابن عبد الملك وقرا على نافع سنة خمسين ومائة ايام المنصور وتوفي
بالمدينة سنة عشرين ومائتين ايام المامون وقرا الامام نافع على سبعين من التابعين
منهم ابو جعفر وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب ومحمد بن مسلم بن
شهاب الزهري وصالح بن خوات وشيبة بن نصاح ويزيد بن رومان وقرا
ابو جعفر على مولاه عبد الله بن عياش المخزومي وعلى عبد الله بن عباس الهاشمي
وعلى ابي هريرة وقرا هولاء الثلثه على ابي بن كعب وقرا الاعرج على عبد الله بن
عباس وابي هريره وعبد الله بن عياش بن ابي ربيعه المخزومي وقرا مسلم وشيبه
وابن رومان على عبد الله بن عياش ابن ابي ربيعه وسمع شيبه القراه من عمر
بن الخطاب وقرا صالح على ابي هريره وقرا الزهري على سعيد بن المسيب وقرا سعيد
على ابن عباس الهاشمي وابي هريرة وقرا ابن عباس بالبا الموحده على زيد بن ثابت
وقرا ابي وزيد وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتلقاه عن الامين جبريل عن رب العزه عز وجل وولد نافع في حدود سنة
سبعين وتوفي سنة تسع وستين ومائة على الصحيح اقرا بالمدينة اكثر
من سبعين سنه قال سعيد بن منصور سمعت مالك ابن انس يقول قراة
اهل المدينه سنة قيل له اقراه نافع قال نعم وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سالت
ابي اي القراات اليك احب قال قراة نافع قلت فان لم يكن قال قراة
عاصم وكان رحمه الله تعالى اذا تكلم يشم من فيه رايحة المسك فقيل له
انطيب قال لا ولكن رايت فيما يرا النايم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يقرا في فمي في ذلك الوقت تشم من في هذه الرايحه وقال له المسيبي
مرة ما اصبح وجهك واحسن خلقك فقال كيف لا وقد صافحني رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقول ومن هنا اشرع في المقصود وبالله التوفيق
وعليه الاعتماد وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم :. باب الاستعاذه يستحب للقاري اذا اراد قراه شي

من القران ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم موافقه لقوله تعالى
فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ولما رواه نافع بن
جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
تعوذ قبل القراه بهذا اللفظ بعينه تجهر بذلك في غير الصلوة ان جهر ويسر
به فيها سرية كانت او جهريه ولم يرو عن قالون غير هذا اللفظ نعم اورده
بعض المغربين عن المدني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع
العليم ويروى عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قرات على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال
لي قل يا ابن ام عبد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا رويته عن جبريل
عن ميكايل عن القلم عن اللوح المحفوظ واعلم انه تجوز وصل الاستعاذه
بما بعدها بسملة كانت او غيرها وليست واجبه على الصحيح ورواية الا
خفا عن قالون ضعيفة جدا غير معمول بها عند المحققين وروي عن نافع
ترك التعوذ اصلا اشعارا بان الامر للندب والله اعلم باب
البسمله قرا قالون باثبات البسمله بين السورتين مطلقا ما خلا الانفال
وبراة فلا يجوز لاحد البسمله اول براه سوا او صلت بما قبلها ام ابتدي
بها واختلفوا في علة ذلك فقيل لان اولها منسوخ ورجح عند قوم وقيل
لان بسم الله افتتاح للخير واول براة وعيد ونقض عهود وقيل لان بسم الله
رحمة وبراة عذاب وسيل ابي بن كعب رضي الله عنه ما بال براه لم تفتتح ببسم
الله فقال لانها نزلت في اخر ما نزل من القران وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامر في كل سوره ببسم الله ولم يامر في براه بذلك فضمت الى الانفال
لشبهها بها قال بعضهم وكانتا تدعيان بالقرينتين وقيل لانهم لم يتيقنوا
انهما سورتان وقال المبرد بسم الله عده برحمه وبراه انزلت على سخط وتهدد

ووعيد فكيف يعدهم بانه رحمن ثم يتبرا منهم قال ولو كان تركها لانهم
لم يتيقنوا انهما سورتان لخير القاري في التسميه اولها وروي
ان ابن عباس رضي الله عنهما سال عليا رضي الله عنه عن ذلك فقال لبسم الله امان
وبراة ليس فيها امان نزلت بالسيف وقواه جماعة من المحققين والله اعلم
واذا ابتدي بسورة غير براه بسمل وتجوز له البسمله وعدمها في اول اجزا
القران والمراد بها اللغويه على المعتمد والمختار عدمها خصوصا اجزا براه فان
بعضهم منع من اثباتها فيها وتجوز له بين السورتين ثلثة اوجه احدها المختار
وهو الوقف على اخر السوره ووصل البسمله باول الثانيه والثاني المستحب ويقال
له الحسن وهو الوقف على اخر السوره وعلى البسمله ومنع هذا مكي في كشفه
ولم يذكره في تبصرته والثالث الجايز وهو وصل اخر السوره بالبسمله و
البسمله بالسوره الثانيه ولا يجوز وصل اخر السوره بالبسمله مع الوقف على
البسمله لان ذلك يوهم كون البسمله من السورة السابقه وهي انما جي
بها للاحقه او هي منها على راي وتجوز له بين الانفال وبراة الوصل والسكت
والوقف والقطع كغيرهما وسيانيك الفرق بين الثلثه الاخيره ان شا الله
تعالى وبالله التوفيق **سورة ام القران** قرا قالون باسكان ميم
الجمع اذا وقع بعدها متحرك نحو عليهم غير عليهم ولا الضالين وله القبح
الصله بواو وصلا والمختار له السكون وان وقع بعدها ساكن وجب الضم
من غير صلة نحو بهم الاسباب وعليهم الذلة ولا خلاف في اسكانها وقفا
والله اعلم **قاعده** اعلم انه يجب على القاري ان يحترز من تكرير الرا خصوصا
المشدده نحو الرحمن الرحيم ومن خفض منها حتى يشبه بعضها لفظ الطا من
شدة المبالغه في التفخيم وان لا يبالغ في التشديد مطلقا فانه عبارة عن اعادة
الحرف مرة واحدة ولا يجوز التسامح فيه وليبين الحروف بيانا مشبعا من غير افراطها

هو الشاطبي رحمه الله تعالى

ولا نقص بها ولا يركب بعضها على بعض مدمجة وليخرج كل حرف من مخرجه
ممكنا فيه مع اعطايه حقه من الصفات ومستحقه الناشي منها من غير لوك
ولا مضغ ولا تعسف ولا تكلف ولا تنطع مع اتمام حركة المتحرك وانعام
السكون في السواكن من غير سكت عليها وليتلطف بلفظ نستعين والمستقيم
فان كثيرا من الجهال يتعسف فيهما وليبين القلقله في حروفها اذا سكنت خصوصا
في الوقف ولا ينبر الهمزات النبر الفاحش حتى يزعج السامع وليحرص على بيان
الشده في الشديدة لا سيما الكاف والتا وليظهر الميم الساكنه اذا لم تلق
مثلها او با موحده خصوصا عند الواو والفا نحو عليهم ولا واطعتكم
فلا مع اجتناب السكت عليها والاشاره الى حركتها واذا سكن الاول من
المثلين او المتقاربين او المتجانسين وجب الادغام نحو اضرب بعصاك
وقل لهم وقل رب وقالت طايفه ما لم يكن الاول من المثلين حرف مد ولين
نحو في يوسف وقالوا واقبلوا واما ماليه هلك ففيه الادغام وهو
المشهور طردا لباب المثلين والاظهار لان ها السكت لا توصل الا بنية الوقف
فكان القاري واقف واما اذا كان بعد الميم با نحو وهم بربهم كان فيها وجها
الاخفا وهو المختار عند المحققين وتجب الاحتراز فيه من التشديد و
الثاني الاظهار وهو الاصل وعليه اعتماد دخل اليمنيين والله اعلم وتجب ايضا
تمييز الضاد من الظا مطلقا وظاات القران معروفه فلا اطول بذكرها
وسيانيك التنبيه على المواضع المشكله منها في مواضعها ان شا الله تعالى
ولا يجوز تشديد ضاد المغضوب ولا مد واوه وصلا ولا اثبات الف ولا
من ولا الضالين اذا وصل وقد سمعت من يتعسف في ذلك وليختلس حرفي
اللين اذا وصلا نحو يوم الدين فان لينهما مع تحرك ما بعدهما كان لاحنا
ويتاكد الحرص على بيان همزة انعمت وغير المغضوب مع انعام سكونها
واذا لم يتحفظ القاري في ذلك خرج عن الصواب والتجويد وفي التحريف

والتبديل ولايجوز له المبالغة في ترقيق اللام حتى يمزج فتحها بكسر
كما يولغ بذلك جماعة فانه خارج عن سنن السلف رحمهم الله تعالى ولا
ولا يمطها تمطيطا مولدا للحروف من الحركات ولا يحدر حدرا يؤدي
الى الغاء المخارج والصفات كما هو داب كثير من الناس والله الموفق

فصل في ذكر المخارج اعلم ان المخارج سبعة عشر الاول الجوف وهو
للحروف المدية وسنا في الثاني اقصا الحلق وهو للهمزه والها الثالث
وسطه وهو للعين والحا المهملتين الرابع اوله وهو للغين والخا الخامس
اقصا اللسان وهو للقاف السادس بعيد ذلك قليلا وهو للكاف السابع
وسطا اللسان ومحاذيه وهو للشين المعجمه واليا التحتيه غير المديه
والجيم الثامن حافة اللسان مما يلي الاضراس اليسرى وهذا اكثر استعمالا
وايسر وهو للضاد المعجمه ويكون ايضا من الحافه مما يلي الاضراس
اليمنى لكنه اقل استعمالا واصعب ويروى ان عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه كان يخرجها من الجانبين جميعا قال بعض المجودين لا ابالي من
اي الجانبين اخرجتها التاسع اول الحافة الى منتهاها راس اللسان
وهو للام العاشر طرف اللسان وهو للنون الحادي عشر بعيده وهو للرا
لكنه ادخل من النون في ظهر راس اللسان الثاني عشر طرف اللسان
واصول الثنايا العليا وهو للطا والدال المهملتين والتا الفوقانيه
الثالث عشر طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى وهو للسين والصاد
والزاي الرابع عشر طرف اللسان واطراف الثنايا العليا وهو
للظا والذال والثا المثلثه الخامس عشر بطن الشفه السفلى واطراف
الثنايا العليا وهو للفا السادس عشر الشفتان وهو للميم والواو
غير المديه والبا الموحده السابع عشر الخيشوم وهو للغنه اقول واذا
اردت معرفة حقيقة المخرج فجئ بهمزة ثم حرف ساكن بعدها ثم اصغ

الى

[illegible]

الى انقطاع الصوت بذلك الحرف المسكن الذي قصدت ادراك مخرجه فحيث
ينقطع فذلك مخرجه وهذا مطرد في جميع الحروف لكنه تحتاج الى الطبع السليم
كما صرح به ابو شامه وغيره من المحققين واذا فسد الطبع فالاعتماد
حينئذ على المشافهه والرياضه وبالله التوفيق

فصل في ذكر الصفات المشهوره وهي ست عشره الاولى الهمس وهو في عشرة احرف
الفا والحا والثا والها والشين والخا والصاد والسين والكاف والتا
الثانيه الجهر وهو فيما عدا ذلك الثالثه الشده وهي تنقسم قسمين
متمحضة وهي في ثمانية احرف الهمزه والجيم والدال والقاف والطا والبا
والكاف والتا وبينية وهي خمسة على الصحيح اللام والنون والعين والميم
والرا الرابع الرخاوه وهي فيما عدا ذلك الخامسة الاستعلا وهو في سبعة
الخا والصاد والضاد والغين والطا والقاف والظا السادسه الاستفال
وهو فيما عدا ذلك التاسعه الذلق وهو في سته الفا والرا والميم والنون
واللام والبا العاشر الصمت وهو فيما عدا ذلك الحادية عشره الصفير
وهو في ثلثه الصاد والسين والزاي الثانيه عشر القلقله وهي في خمسة
القاف والطا والبا والجيم والدال الثالثه عشر الانحراف وهو في حرفين اللام
والرا الرابعة عشر التكرار وهو للرا فقط الخامسة عشر الاستطاله وهي
للضاد المعجمه السادس عشر التفشي وهو للشين وحدها والله اعلم

باب هاء الكنايه اعلم ان القالون يصل هاء الكنايه عن الواحد
المذكر اذا تحرك ما قبلها ولم تلق ساكنا بعدها بواو اذا انضمت نحو
تخلفه وهو واكرمه ونعمه فيقول وبيا اذا انكسرت نحو على بصره
غشاوة وبه الا الفاسقين ويستثنى له من المضموم لفظا واحدا وهو
يرضه لكم في الزمر فانه لا يصل الها فيه بواو ومن المكسور سبعة الفاظ

السابعه الاطباق وهي اربعه الصاد والضاد والطا والظا

فلا يصلها بياء وهي يوده اليك في الموضعين بال عمران ونوله ما تولى و
نصله جهنم بالنسا ونوته منها في موضعين بال عمران وواحد في الشورى
وارجه واخاه في الاعراف والشعرا ويتقه فاوليك بالنور وفالقه اليهم بالنمل
واما ومن ياته مومنا بطه فله فيه وجهان والاشهر عدم اثبات الصلة
وكذا ترزقانه بيوسف الا ان الاشهر اثبات الصلة واذا سكن ما قبل الها
لم يصلها سوا وقع بعدها ساكن ام لم يقع نحو عليه الله واليه يرجع
فاذا وقف على هذه الها سكنها ويجوز فيها الروم والاشمام بشرطهما
وسياتي الكلام على الكل في باب الوقف على اواخر الكلم ان شا الله تعالى

باب المد والقصر اعلم ان هذا الباب قل من يحكمه وساوضح
لك مسايله ايضاحا شافيا ان شا الله تعالى **فاقول** المد لا يكون الا في
ثلاثة احرف واو ساكنة قبلها ضمة ويا ساكنة قبلها كسرة والف ساكنة قبلها فتحة
يجمعها نوحيها وهو ينقسم قسمين طبعي وهو ما لازم هذه الحروف ولم
يفارقها ومجتلب وهو ما جلبه الداعي والداعي اما همزة او سكون فما كان
داعيه الهمز ينقسم قسمين واجب وجايز فالواجب ما اقترن فيه حرف
المد واللين بالهمزة في كلمة واحدة ويسمى متصلا لاتصال الهمز بكلمة
حرف المد وهو ينقسم اربعة اقسام متوسطا في الحالين نحو اسرايل
والمليكة وهاوم اقروا وما ونداا ومتطرف في الحالين نحو بالسو والكبريا
ومتوسط وصلا متطرف وقفا نحو نسا من نسا ومتطرف وصلا
متوسطا وقفا وهو نحو الجمعات لانه في الوصل تحذف منه الالف
التي بعد الهمزة للساكنين واذا وقف عليه رجعت لعدم موجب
الحذف وهو السكون وسياتي الكلام على رسمه ان شا الله تعالى واما
ما نون مع الفتح فهو متوسط في الحالين كما مثلت وذلك بثبوت
نون التنوين وصلا ويقلبها الفا وقفا والمنون مع الضم والكسر

ضمة

متطرف

متوسطا

ربما تبعت نون التنوين بهمز

متوسطا وصلا بثبوتها متطرف وقفا بسقوطها فيه فتحصل من هذا
انه متى كان بعد الهمزة شي ولو تنوينا كان المد متوسطا والا فهو متطرف
ومد هذا القسم بالف ونصف تقريبا على المشهور فان قصر عن ذلك كان لحنا
على الصحيح الا اذا تغير الهمز بالتسهيل او الاسقاط وسياتي حكمه ان شا الله
تعالى وسبب مده كون حرف المد ضعيفا خفيا والهمزة حرف قوي جلد
فزيد في مده تقوية للضعيف عند اتصاله بالقوي وقيل مد ليتمكن من
النطق بالهمزة على حقها والله اعلم **واما الجايز** فهو ما انفصلت الهمزة
فيه عن كلمة حرف المد في كلمة بعدها ولذلك سمي منفصلا وانما سمي جايزا
لعدم تحتم مده عند من يعتبر ذلك وهو ينقسم ايضا قسمين اصلي وهو ما
ثبت فيه حرف المد واللين لفظا وخطا ووصلا ووقفا نحو في انفسكم
وقوا انفسكم وما انزل وفرعي وهو ما ثبت فيه حرف المد في اللفظ دون
الخط وفي الوصل دون الوقف نحو به الا الفاسقين لا اعذبه احدا وعليهم
اانذرتهم ام لم في وجه ضم الميم ومد هذا القسم كالاول ويجوز قصره وهو
المشهور عن قالون واستثنى بعضهم مد التعظيم وهو **لا اله الا الله**
فاوجبه ولا يجوز مده اذا وقف على الكلمة الاولى لعدم الداعي وسبب
مده وصلا وجود الداعي فيه لفظا وانما قصر الغا لان الهمزة لعدم لزومها
وقفا والله اعلم **واما ما كان داعيه السكون** فينقسم قسمين لازم وعارض
فاللازم ما كان سكونه اصليا ولزم في المد طريقة واحدة عند جميع القرا
نحو الضالين ودابة والطامة والصاخة والذاكرين في وجه البدل
والم وانما سمي لازما للزوم سببه وصلا ووقفا وهو قسمان مدغم
ومظهر وقد اجتمعا في الم واختلفوا فيهما فمن العلما من يسوي بين
مديهما وهو المختار ومنهم من يفضل مد المدغم على المظهر بقدر ربع

الف ومنهم من يعكس واختلفوا في قدر مدّ ما كان منه في غير فواتح السور
فقال جماعة مده بثلث الفاب وهو الاختيار وقال اخرون مده بالعين
واجمعوا على كون الزياده في الفواتح الفين واعلم ان العين من كهيعص
وحم عسق فيها الطول لاجتماع الساكنين وحملا لحرف اللين على حرف
المد واللين وهو الاختيار والتوسط منبهة على انحطاط الفرع عن الاصل
والقصر اجرا له مجرى الصحيح وطوله عباره عن الغين ولكن ان تعبير بالغين
بالف ونصف وتوسطه وتقصره بقدر نصف الف بلا خلاف واما ما كان
من الفواتح ثنائيا نحو حا وطا ويا فلا يجوز فيه المد اجماعا لعدم داعيه وكذلك
لفظ الالف لا يمد لعدم حرف المد واما الميم من الم الله ففيه المد اعتدادا باصله
وهو السكون والقصر اعتدادا بحركته وهو الارجح هذا حكمه وصلا
واذا وقف عليه تحتم المد على المختار واجاز بعضهم اجرا الثلثه فيه لمحا للحركه
العارضه وصلا والله اعلم **واما العارض** عند قالون فهو ما كان سكونه
سبب الوقف نحو قدير وغفور والوهاب ويلتحق هنا حرف اللين
بحرف المد واللين لجامع الاعتلال نحو العين بالعين والقوم وخوف وهذا
القسم يجوز فيه الطول حملا على اللازم لجامع اللفظ والتوسط اعتبارا بالسكون
مع انحطاطه عن رتبة اللازم وهو الاختيار والقصر لعروض سكونه ولان الوقف
يجوز فيه اجتماع الساكنين فلم نحتج الى المد وهو ما عليه الحذاق واعلم ان
الطول في حرفي اللين وقفا مرجوح جدا **فايده** روى البخاري
رحمه الله تعالى في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا ويقول
في قراته آ آ آ آ آ قال العلما رحمهم الله تعالى سببه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان راكبا على راحلته وبالضرورة يحصل ذلك حال الركوب
لا ان ذلك مقصود والله اعلم **تنبيه** لما كان المد يستدعي داعيا
لم يجز مد معايش في الموضعين لان الذي بعد الالف يا اصليه وكذا
لأن

لا يجوز المد في رويد او وقفا لعدم الداعي بل يوقف على ذلك وامثاله
بقدر الف فقط فمن زاد او نقص كان لاحنا محرفا وقد سمعت
من يتعسف فيه فيمد تارة مع الهمز وتارة مع عدمه وكلاهما خطا
ناحش فليجتنب والله الموفق **باب الهمزتين من كلمه**
اعلم ان اجتماع الهمزتين في كلمه جا في القران على ثلثة اضرب مفتو
حتان نحو انذرتهم أأشفقتم أأقررتم أأمنتم أأنتم تخلقونه
ومفتوحه ومكسوره نحو أئله مع الله أئفكا آلهه اين ذكرتم
ومفتوحه ومضمومه ولم يوجد الا في اربعة مواضع قل أؤنبئكم
بال عمران أؤنزل عليه الذكر بص أؤشهدوا خلقهم بالزخرف أؤلقي عليه
الذكر عليه بالقمر فحقق قالون الهمزة الاولى وسهل الثانيه بين الهمزة
وبين الحرف الذي منه حركتها في الكل فيسهل في الضرب الاول بين الهمزة
والالف لان الفتحه من الالف وفي الضرب الثاني بين الهمزة واليا لان الكسره
من اليا وفي الضرب الثالث بين الهمزة والواو ولان الضمه من الواو
ويدخل الفا بين الهمزتين في الاضرب الثلثه يسمى الف الفصل ويقال له
الف الاقحام ولهذا الايراد عليه وان كان بعد همزة خلافا لابن شريح واتباعه
ويروى لقالون عدم ادخاله في الضرب الاخير وهو وجه مرجوح
الا في أؤشهدوا وسياتي الكلام عليه في سورته ان شا الله تعالى
فايده اعلم ان صورة الهمزة الثانيه في أؤنبئكم واو ولا صورة لها
في ساير المواضع بل يكتب الجميع بالف واحدة قال الداني وهي عندي الثانيه
قال وكذلك نحو امنوا وازر انتهى **اقول** ومما يجب على القاري ان
يحترز منه ابدال الثانيه واوا في الضرب الاخير فانه لم يرد عن احد ومنهم
قد

أولع بذلك كثير من الجهال منهم من يبدل مع الادخال ومنهم من يبدل مع عدم
الادخال وكلاهما لا يجوز والله اعلم ولقالون في ايمه وجهان التسهيل
بين الهمزة والياء من غير ادخال ايضا وهو وجه صحيح المختار والبدل
ياء صافية من غير ادخال ايضا وهو وجه صحيح قطع به مكي والحضرمي
وابو الهيثم وجعله بعضهم الاشهر فلا عبرة بمن ضعفه واما أآمنتم
في الاعراف وطه والشعرا والهتنا في الزخرف ولا خامس لها واخطا من
الحق بها ألد بهود وأمنتم بالملك فانه يقرا الجميع أعني الاربعه بهمزة
محققه بعدها همزة مسهله بين الهمزة والالف وبعدها الف ولا يجوز هنا
ادخال الف بين الهمزتين لانه يودي الى اجتماع ثلث الفات ولم يرسم الجميع
الا بالف واحدة صرح به الداني والشاطبي وغيرهما والثابته الاصليه قال
الداني وذلك عندي اوجه انتهى **اقول** وقد سمعت من يقرا هذه المواضع
بهمزه واحدة وذلك لا يجوز لاحد في الهتنا البته والله اعلم **فصل**
واذا تقدمت همزة الاستفهام على همزة الوصل المصاحبه للام نحو آلذكرين
آلله اذن لكم آلان وقد كان فيه وجهان ابدال همزة الوصل الفا فيمد
للالتقا الساكنين على قاعدة اللازم وهذا هو الراجح وتسهيلها بين الهمزة
والالف من غير ادخال وهو القياس وانما ابدلت هنا همزة الوصل وسهلت
على خلاف القاعده للاحتياج الى اثباتها لانها لو حذفت لالتبست صيغة
الاستفهام بصيغة الخبر لاتفاق الهمزتين في الفتح ولكان المتبادر
منه الى الفهم الخبر ولا سبيل الى تحقيقها لضعفها فابدلت ابدالا لازما
كباب امن وازر وسهلت ايضا لانها ثبتت وصلا فاشبهت همزة
القطع فاهينت وانما لم يجز الادخال هنا لما ذكرت لك من الضعف
وهو مرسوم بالف واحدة قيل الثانيه الف الاستفهام وقيل همزة الوصل قال

الداني

الداني وذلك عندي اوجه انتهى **فصل** واعلم ان الاستفهام
تكرر في احد عشر موضعا في تسع سور في الرعد وسبحان في موضعين
والمومنين والنمل والعنكبوت والم السجده والصافات في موضعيها
والواقعه والنازعات وصورة تكريره اذا كنا ترابا انا لفي انكم لتاتون
الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ائنكم لتاتون فقرا قالون
الاول من الاستفهامين بهمزتين والثاني منهما بهمزة واحده ما عدا
موضعي النمل والعنكبوت فانه عكس ذلك فقرا الاول بهمزة واحده والثاني
بهمزتين وهو في ذلك على ما ذكرته عند اول الباب من التسهيل والادخال
قاعدة اذا اجتمعت همزتان وسكنت الثانيه منهما وجب ابدالها من
جنس حركة ما قبلها فتبدل الفا في نحو امن وازر وياء في نحو ايذن لي
ايت بقران ابتدا او واوا في نحو اوتي او بمن اذا ابتدي به والله اعلم
فايده رسم أينما بالف وياء في موضعين اينما يوجهه بالنحل واينما تكونوا
بالصافات وما عداهما بالف فقط وأين لنا في الشعرا خاصه بالف وياء وكذا
ائن ذكرتم بيس وائنكا بالصافات بالعراقيه خاصه وايمه حيث
وقع وكذلك آيذا في الواقعه خاصه والله اعلم **باب**
الهمزتين من كلمتين اعلم ان اجتماع الهمزتين في هذا الباب على قسمين
قسم يتفقان فيه حركة وقسم يختلفان فيه فالمتفق ثلثه انواع الاول مفتو
حتان نحو السما ان تقع وجا احدهم الموت الثاني مكسورتان نحو في السما اله
وهولا ايا كم الثالث مضمومتان ولم يرد في القران الا قوله تعالى اوليا
أوليك بالاحقاف فقرا قالون في النوع الاول باسقاط الاولى مع المد والقصر
والقصر ارجح على المختار لعدم بقا اثر الداعي لفظا وقرا في النوع الثاني بتسهيل
الاولى بين الهمزة والياء مع المد والقصر والارجح المد لبقا اثر الهمزه وله بالسوء
في بالسوء الا بيوسف وجهان احدهما ابدال الاولى واوا والادغام الواو

التي قبلها فيها وصلا هذا هو المشهور عنه والثاني التسهيل على قاعدته
في للنبي ان وبيوت النبي الا في الاحزاب سوى البدل وصلا على الارجح
واذا وقف همز عليهن وجها واحدا وقرا في النوع الثالث بتسهيل
الاولى بين الهمزة والواو مع المد والقصر والارجح المد لما ذكرته والله اعلم
واما المختلف فخمسة انواع الاول مفتوحه ومكسوره او لنبا ان اسنحوا
وتفي الى الثاني مفتوحه ومضمومه وهو جا امة رسولها بالمومنين
الثالث مضمومه ومفتوحه نحو نشاء اصبناهم والسفهاء الا الرابع
مكسوره ومفتوحه نحو السماء اوايتنا وهولا اضلونا الخامس مضمومه
ومكسوره نحو يشاء الى والنبي انا فقرا في الاول بتسهيل الثانيه بين الهمزة
واليا وفي الثاني بتسهيلها بين الهمزة والواو وفي الثالث بابدالها واوا
مفتوحه تدبيرا لها بحركة ما قبلها لانها لو دبرت بحركتها لادى ذلك
الى ان يوجد الف بعد ضم وفي الرابع بابدالها يا مفتوحه تدبيرا لها بحركة
ما قبلها فلو دبرت بحركتها لادى الى كون الالف بعد كسر وفي الخامس
بابدالها واوا مكسوره لما ذكرت وهذه طريقة الجمهور ويجوز له
تسهيلها بين الهمزة واليا على العباس وعن ابن شريح وجماعة تسهيلها
بين الهمزة والواو ولم يرتضه المغطم وبالغ في انكاره بعض المحققين
والله اعلم **وجملة اقسام هذا الباب ثمانيه** والحكم الذي ذكرته لقالون
من التسهيل والاسقاط والبدل انما يكون مع اجتماع الهمزتين ولهذا
خطي من ابدل همزة افتنا واوا من قوله تعالى يوسف ايها الصديق
افتنا ولو وقف على الكلمة الاولى في الاقسام الثمانيه وجب تحقيق الهمزتين
لانفرادهما **تنبيه** اعلم انه يجب على القاري ان يحترز في تسهيله
من مزج الهاء به فان ذلك خطا وقد شبه بعض المقرئين صوت التسهيل

بالتشديد

بالسعلة وبعضهم بالتهوع اقول وهو صعب الا على القاري الدرب
وقد كان سليقة للعرف ويدرك بالرياضه والمشافهه للحذاق وهو مما
يتاكد الاعتنا به والله اعلم **فصل** اعلم ان همزة الوصل هي
التي تسقط وصلا وتثبت خطا وابتدا وحركتها ضمة ان كان ثالث
الفعل مضموما ضما لازما نحو اضطر انظر اوتمن اعدوا اتبعوا من
الذين وكسرة ان كان مفتوحا او مكسورا او مضموما ضما عارضا نحو ايذن
لي اهتزت ادعوا ايتنا بعذاب ايت بقران ابنوا له اقضوا الي ايتوني
ابنوا صفا والدليل على عروض حركة الثالث في الكلمات ان اصلها ايتيوا
اقضيوا ايتيوني ايتيوا فالثالث في الاصل مكسور كما ترى فاعطي حكم
المكسور لذلك ولما ثقلت الضمة على اليا المكسور ما قبلها حذفت فالتقا
ساكنان اليا والواو فحذفت اليا لالتقا الساكنين لان على حذفها دليلا وهو
كسر ما قبلها ثم ضم ما قبل الواو لتصح والا انقلبت يا هذا حكم الافعال واما
واما الاسما فلا تكون همزة الوصل فيها الا مكسوره ابدا نحو اسمه المسيح امرؤ
هلك ابنت عمران ولم تصحب من الحروف الا لام التعريف وهي مفتوحه
معها نحو القوم الكتاب اللاتي قال بعضهم وانما فتحت مع الحرف وكسرت
في الاسم لثقل الحرف وخفة الاسم ولئلا تلتبس المعرفه بالاصليه ولهذا
يكسر النبيه الهمزة في المتعاقبة آل عمران على قاعدة الابتداء بالهمزة في
الافعال واذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل المصاحبه للافعال
وجب حذفها لفظا وخطا لعدم الاحتياج اليها حينيذ اليها وذلك عند قالون
في سبعة مواضع قل اتخذتم بالبقرة اطلع الغيب بمريم افترى على الله بسبا
اصطفى البنات بالصافات اتخذناهم سخريا استكبرت ام كنت بص
استغفرت لهم ام لم بالمنافقين وانما لم تحذف المصاحبه للام المعرفه لما ذكرته
اولا من خوف الالتباس بخلاف هذه المواضع فان الفرق ظاهر لان الهمزة في هذه

[illegible]

هزه

اي صيغته التي من الاستفهام بصيغته لاتفاق الهمزتين بالفتح
اي الهاربة ودالمتاهم والدبالبرمن

الافعال لو كانت للوصل لكانت مكسورة على القاعدة السابقة فلما فتحت معها علم انها ليست للوصل والله اعلم واعلم ان همزة الفعل الرباعي مقطوعة ابدا نحو انفقوا مما رزقناكم واجلب عليهم والفيا في واحصوا العدة **اقول** وفي الذي ذكرته في شان الهمزات كفاية لمن تدبره وتفهمه و ليس مقصودي ان يتعمد القاري الوقف على ذلك وامثاله فانه قبيح وانما القصد تعريفه الحكم اذا اضطر اليه والله الموفق

باب الاظهار والادغام

فصل ذال اذ قرا الدوري بالاظهار ذال اذ اذا وقع بعده احد حروف سجز صدت وهي السين في قوله اذ سمعتموه في النور والجيم نحو اذ جاوكم والزاي نحو واذ زين والصاد في واذ صرفنا اليك بالاحقاف والدال في نحو اذ دخلوا والتا نحو اذ تبرا وادغامها في مثلها نحو اذ ذهب وفي الظا في اذ ظلموا انفسهم بالنسا واذ ظلمتم انكم بالزخرف اجماع **فصل** وفي دال قد واظهر ايضا دال قد اذا وقع بعده احد اوايل كلمات هذا البيت شهدت ضحا ظبا سبا جانا ذكرت زمان جرد صافنات وهي السين في قد شغفها بيوسف والضاد نحو فقد ضل والظا نحو فقد ظلم نفسه والشين نحو لقد سمع الله والذال نحو ولقد ذرانا بالاعراف والزاي في ولقد زينا بالملك والجيم نحو قد جاكم ربك والصاد نحو ولقد صرفنا وادغامها في مثلها نحو وقد دخلوا وفي التا نحو لقد تاب الله اجماع **فصل** تا التانيث الساكنة وقرا باظهار تا التانيث الساكنة اذا كان بعدها اوايل هذه الكلمات صد جابر ظهرا ثم زار بني سحرا وهي الصاد في حصرت صدورهم ولهدمت صوامع والجيم في نضجت جلودهم ووجبت جنوبها والظا نحو كانت ظالمة والثا نحو بعدت ثمود والزاي في خبت زدناهم بسبحان والسين نحو انزلت سورة وادغامها في مثلها نحو فما ربحت تلك وفي الدال نحو اثقلت دعوا الله اجماع **فصل** في لام هل وبل قرا باظهار لامي هل وبل مطلقا الا

على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينيه واذربيجان مع اهل العراق وافزع حذيفه اختلافهم في القراه فقال لعثمان ادرك هذه الامه قبل ان يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصه ان ارسلي الينا الصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها اليه فامر زيد ابن ثابت وعبد الله ابن الزبير وسعيد ابن العاص وعبد الرحمن ابن الحارث وقال عثمان للثلاثه اذا اختلفتم انتم وزيد في شي من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصه وارسل في كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في صحيفة او مصحف ان يحرق **واختلفوا** في عدد المصاحف التي كتبها عثمان فقيل اربعة وقيل ستة وقيل سبعه وارسل منها الى كل اقليم نسخة وكانت الصحابه قبل ذلك كتبوا لانفسهم مصاحف فقدموا فيها المكي على المدني وروي ان ابن مسعود حذف من مصحفه ام الكتاب والمعوذتين لاشتهارهن وكان في مصحف ابي ابن كعب سورتي القنوت الاولى اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفرك ونتوب اليك ونومن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك **الثانيه** اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق **ذكر شكل المصحف ونقطه** روي ان عبد الملك ابن مروان امر به وعمله وجرد له الحجاج بواسطة وجد فيه وزاد تحزيبه وامر والي العراق الحسن ابن يحيى ابن يعمر بذلك والف اثر ذلك كتابا في القرات جمع فيه ما روي من اختلاف الناس الى ان الف مجاهد كتابه في القرات وقيل اول من نقط المصحف ابو الاسود الدولي **خاتمه** قد ذكر العلماء عدد كل حرف من حروف هجا القران وجملها وعدد نقطه وكلماته

وآياته وغير ذلك فعدد ما فيه من حرف ا ثمانيه واربعون الفا وثمان
مايه ب احد عشر الفا ومايتان وواحد ت عشرة الاف ومايه
وتسعة وتسعون ث الف ومايتان وسته وسبعون ج
ثلاثة الاف ومايتان وثلاثه وسبعون ح ثلاثة الاف وتسعمايه
وثلاثه وسبعون خ الفان واربعمايه وسته عشر د عشرة الاف
وستمايه واثنان واربعون ذ اربعه الاف وستمايه وتسعه وتسعون
ر احد عشر الفا وسبعمايه وثلاثه وتسعون ز الف وخمسمايه وتسعون
س خمسة الاف ومايه واحد وتسعون ش الفان ومايتان وثلاثه
وعشرين ص الفان واحد وثمانون ض الفان وستمايه واربعة ط الفان
ومايتان واربعة وسبعون ظ ثمان مايه واثنان واربعون ع تسعة
الاف وعشرة غ الفان ومايتان وثمانية ف ثمانية الاف واربعمايه
وسبعه وسبعون ق ستة الاف وثمان مايه وثلاثه عشر ك عشرة
الاف وثلثمايه واربعة وخمسون ل ثلاثه وثلاثون الفا وخمسمايه واثنان
وعشرون م ستة وعشرون الفا ومايه وخمسة وثلاثون ن ستة
وعشرون الفا وخمس مايه وخمسة وستون ه تسعة الاف وسبعون
و خمسه وعشرون الفا وخمس مايه وستة وثلاثون لا اربعة الاف
وسبع الاف وتسعه ي خمسة وعشرون الفا وسبع مايه وتسعة مايه
عشر وجملة عدد حروف القران في المكي والبصري ثلثماية الف واحد من الع
وعشرون الفا ومايه وثمانيه وثمانون وقيل ثلاث مايه الف وثلاثه وعشرون
الفا وخمسة وعشرون وفي المدني ثلثماية الف وخمسة وعشرون الفا
وثلثمايه وخمسه واربعون وفي الكوفي ثلثماية الف وثلاثه وسبعون
الفا ومايتان وسبعون وقيل ثلاث مايه الف واحد وعشرون الفا ومايتان
وخمسون وقيل ثلاث مايه الف وخمسه وعشرون الفا ومايتان وفي البصري
ثلثماية الف وعشرون الفا وثلاثه وعشرون وقيل ثلثماية الف واحد وعشرون

الف وسبع

الف وسبعمايه واربعون وقيل ثلثماية الف واحد وعشرون الفا ومايتان
وخمسون وفي الشامي ثلثماية الف واثنان وعشرون الفا ومايتان وخمسون
وقيل ثلثماية الف وثلاثه وعشرون الفا وخمسماية واثنان وتسعون وقيل
ثلثمايه الف وثلاثه وعشرون الفا وستماية وخمسة وتسعون وفي الحمصي
ثلثماية الف وثلاثه وعشرون الفا وستماية وخمسة وتسعون عدد كلمات
القران في المكي تسعة وسبعون الفا واربعماية وتسعه وثلاثون وقيل
سبعة وسبعون الفا واربعماية وتسعه وثلاثون وفي المدني سبعة و
سبعون الفا واربعماية وعشره وفي الكوفي سبعة وسبعون الفا واربعمايه
وسبعون عن عطا وفي البصري سبعة وسبعون الفا واربعماية واربعه
وعشرون او سبعه او ستة وثلاثون وعدد آيات القران في الكوفي
ستة الاف ومايتان وعشره عن ابن مجاهد او اثنا عشر او اربعة عشر في
عدد جعفر واسماعيل وفي المدني الاول ستة الاف ومايتان وسبعة عشر
او اربعة عشر في عدد جعفر واسماعيل وفي المدني الاخير ستة الاف
ومايتان وسبعة عشر في عدد شيبه ونافع وفي الكوفي ستة الاف ومايتان
واثنان وثلاثون وقيل ستة الاف ومايتان وتسعه وعشرون في عدد
حمزه وقيل ستة الاف ومايتان واثنا عشر عند ابن سيرين وفي البصري
ستة الاف ومايتان واربعة او خمسة او سته وسبعون وهو عدد عطا
وفي الشامي ستة الاف ومايتان وسبعة وعشرون او خمسة وعشرون
وفي الحمصي ستة الاف ومايتان واثنان وثلاثون وقال بعض العلما القران
ستة الاف وستمايه وست وستون اية الف ايه وعد والف وعيد
والف امر والف نهي والف عبر وامثال والف قصص واخبار وخمس
مايه حلال وحرام ومايه دعاء وتسبيح وست وستون ناسخ ومنسوخ
وعدد نقط القران مايه الف وخمسون الفا واحدى وثمانون وعدد

عن حميد ابن الاعرج او تسعة وعشرون

جلالاته الفان وستماية واربعة وتسعون **وعدد** سوره ماية واربعة عشر
ويقال نصف القران بالحروف حرف الفا من قوله تعالى في الكهف وليتلطف او في
حروف لقد جيت شيا نكرا **ونصفه** بالايات قوله تعالى في الشعرا قالوا وهم
فيها يختصمون **ونصفه** بالسور قد سمع وفي كل اية منها جلاله **واطول**
اية الدين واقصر اية ثم نظر **واطول** كلمة ليستخلفنهم نسئله سبحانه وتعالى
ان يجعلنا من الذين قال فيهم ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا وان
يدفع عنا وعن المسلمين هما وغما وحزنا وسقما وضرا وبلا ومحنا وان يقبضنا
على الاسلام في خير وعافيه قبل ان نرى فتنا وان يكفينا شر الاعدا والحاسدين
وشر خلقه اجمعين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
والمسول ممن اطلع فيه على خلل او فساد سببه السامه والملل ان يبادر على
اصلاحه على وجه حسن ليكون ممن يدفع بالتي هي احسن فاني وضعته معترفا
بقصر الباع وكثرة الذهول راجيا من الله تعالى الانتفاع ومزيد القبول فلولا
طمع واضعه في الثواب ما كشف فضايحه ولا عرض نفسه للالسنة الجارحه
فاسال الله ان يجاريني بصنعتي الجميل في الثواب ما لكشف و الوفاة على الاسلام
وان يدخلني الجنة دار السلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا دايما ابدا امين وكان الفراغ من رقمها يوم حادى وعشرين من ذي الحجه
سنه ١٠٦٥ خطها مالكها لنفسه ثم لمن شا الله من بعده افقر عباده اليه واحوجهم
فيما لديه محمد بن حسن بن محمد بن راجح بن الحسام الرغواني بلدا والشافعي
مذهبا غفر الله له ولوالديه ولمشايخه والمسلمين امين امين

الحمد لله ولد
الولد المبارك المسما سعيد ابن علي
العماري في سنة ١١٦٦ وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم انبته الله نباتا حسنا
وقد رزقه القران العظيم
وفيه